Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المُقَدِّمَة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وأفضل صلوات المصلّين علىٰ رسوله محمّد وآله الأطيبين الأطهرين .

وبعد ، فانّ علماءنا العظام ، وأسلافنا الصالحين الكرام ، لم يدعوا علماً من العلوم وفناً من الفنون دون أن يخوضوا فيه ، ويسبروا غوره ، ويغوصوا في أعماق لجه ، ويشبعوه بحثاً وتنقيباً وشرحاً وتحقيقاً ، فقدّموا لبني الانسان بعد المعاناة العلمية والجهود الجبّارة بكلّ أبعادها زاداً نافعاً من المعرفة والخدمة العلمية ، التي بها وعن طريقها فحسب يكتسب الانسان سعادته في الدارين ، ويتسنّم العلياء ، ويرتقي سلالم المجد والعظمة .

فكان أن كتبوا ــ رحمهم الله ــ في كلّ صغيرة وكبيرة ، وفي شتّىٰ موضوعات الثقافة والفكر ، طارقين أيّ باب يمكن من خلاله أن ينفذ اليه الفكر البشري ، فخلّفوا لنا ثروة ضخمة من جواهر الأفكار مصاغة في قوالب شتّىٰ : في الكتاب الكبير ، أو الكتاب الصغير ، أو الرسالة الصغيرة التي لا تتعدّىٰ في مجموعها إلّا بضعة أوراق معدودة من حيث الهيئة .

ومن هذا النوع الأخير رسالتنا ــ التي بين يديك ــ فانّها رغم صغر حجمها ، جليلة المضامين ، ثرّة المعاني ، صاغها مؤلّفها ــ رحمه الله ــ بقالب علمي مبسّط ، وأسلوب فقهيّ رزين ، فجمع بذلك بين المتانة في العرض ، والبساطة في التعبير .

ورغم نفاسة هذه الرّسالة العلمية وأهميّة بحثها من النّاحية الفقهية والعبادية ، فإنّه لم يكن مقدّراً لها قبل هذا أن ترىٰ النّور ، وتطبع مصحّحة منقّحة بإسلوب فنّي وجديد ... حتّىٰ شاء الله سبحانه أن يمدّنا بعونه ، ويلهمنا العزم والهمّة ، ويشملنا بعنايته وتوفيقه ، فأخرجنا هذا الأثر